

تفسير ابن عربي

@ 405 | سورة البلد \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة البلد من [آية 1 - 7] | أقسم بالبلد الحرام الذي هو البلد القدسي
النازل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الأفق | الأعلى والوادي المقدس ! 2 2 ! مطلق !
2 2 ! تفعل به ما تشاء غير مقيد | بقيود صفات النفس والعادات ! 2 2 ! أي : روح القدس
الذي هو الأب | الحقيقي للنفوس الإنسانية كقول عيسى عليه السلام : ' إني ذاهب إلى أبي
وأبيكم | السماوي ' ، وقوله : ' تشبهوا بأبيكم السماوي ونفسك التي ولدها هو ' أي :
بروح القدس | ونفسك الناطقة . | | ! 2 2 ! مكابدة ومشقة من نفسه وهواه أو مرض باطن
وفساد | قلب وغلط حجاب إذ الكبد في اللغة غلط الكبد الذي هو مبدأ القوة الطبيعية
وفساده | وحجاب القلب وفساده من هذه القوة فاستعير غلط الكبد لغلط حجاب القلب ومرض |
الجهل . | | ! 2 2 ! لغلط حجاب ومرض قلبه لاحتجابه بالطبيعة ! 2 2 ! كثيرا ، أي : في
المكارم للافتخار والمباهاة كقول العرب : | خسرت عليه كذا ، إذا أنفق عليه يتفضل على
الناس بالتبذير والإسراف ويحسبه فضيلة | لاحتجابه عن الفضيلة وجهله ولهذا قال : ! 2 ! 2
أي : أيحسب أن | لم يطلع الله تعالى على باطنه ونيته حين ينفق ماله في السمعة والرياء
والمباهاة لا على ما | ينبغي في مرضي الله وهي رذيلة على رذيلة فكيف تكون فضيلة . | .
تفسير سورة الفجر من [آية 8 - 20] | | ! 2 2 ! ألم نعلم عليه بالآلات البدنية التي
يتمكن بها من اكتساب |